

نقلنا عن مقال بعنوان (الضرار إلى الله - مجالس التذكير -) للأستاذة العلامة عبد الحميد بن باديس، والذي نشرته مجلة الشهاب في جزئها الأول من المجلد الخامس عشر، الصادر يوم الثلاثاء ١٣ غرة محرّم ١٣٥٨ هجرية الموافق لـ ٢١ فيفري ١٩٣٩ للميلاد:

<< **تحذير من جهالة**: ليس المقصود بالضرار من الدنيا ترك السعي والعمل وتعاطي الأسباب المشروعة لتحصيل القوت ورغد العيش وتوسيع العمران وتشبيد المدينة بل المقصود الضرار من شرورها وفتنتها، وتناول ذلك كله على الوجه المشروع هو من الضرار إليه والدخول تحت شرعه كما قدمناه وقد ضل قوم فزعموا ذلك طاعة وعبادة فعطلوا الأسباب وخالفوا المشريعة وحادوا عما ثبت من السنة وفيهم سئل إمام الحديث والسنة أحمد بن حنبل رحمه الله، سئل عن القائل أجلس لا أعمل شيئاً حتى يأتيني رزقي، فقال: >> رزقي تحت رُمحي

وقوله

:
تغدو خماصاً وتروح بطاناً

وكان الصّحابة يتّجرون في البرّ والبحر ويعملون في نخيلهم وبهم القدوة >>.